

اللباب في علل البناء والإعراب

على حاله ويجمعُ بين أربع ياءات وهو مستثقلٌ والأكثر الأقيسُ أنْ تحذفَ الياءَ الساكنةَ وهي ياء فعيل وتُبدل من الكسرة فتحةً فتقلب الياء المتحركة ألفاً ثم واواً فتصير إلى عَدَوِيٍّ فِرَاراً من الثقل .
فصل .

فإنْ سُكِّنَ ما قبلَ الياء نحو طَـيِّبٍ أَقَرَّتْ الياءَ فقلتَ طَـيِّبٍ لا خلاف في هذا فإنْ نسبتَ إلى طيبة فكذلك إلا عند يونس فإنه يقول طَـيِّبٍ ووجهه على ضعفه أنْ قدَّره فَعَلَّة بالكسر فأبدل من الكسرة فتحةً فانقلبت الياءُ ألفاً ثم واواً احتيالاً على الأخفِّ وخصَّ ذلك بالمؤنث لأنَّه موضعُ التغير وقالَ في عُرْوَةٍ عُرَوِيٍّ بفتح الرَّاء وهو بعيدٌ لأنَّه لا يستفيد بذلك خفَّةً فإنَّه إذا كسر الرَّاءَ ثم فتَّحها فالواو باقيةٌ بحالها فالسكون أخفُّ .
فصل .

فإنْ نسبتَ إلى ممدودٍ لم تحذفْ منه شيئاً لأنَّ الهمزةَ حرفٌ صحيحٌ ولذلك تثبتُ في الجزم وتدخلها الحركاتُ الثلاثُ مع تحرُّك ما قبلها وهمزةُ الممدود على أربعةٍ أضرب